ISSN: 2706-6495

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيّم الأسرية في المجتمع السعودي السناب شات أنموذجًا (دراسة مطبقة على طالبات كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم)

The effect of social media on changing family values in Saudi Society: Snap Chat as a Model (A study applied to girl students at College of Arabic language and social studies, Qassim University)

الدكتورة/ ألفة أحمد الماجري

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الباحثة/ شادن عبد العزيز المزيرعي*

بكالوريوس، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الباحثة/ رويده صالح الحربي

بكالوريوس، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الباحثة/ فدوى عبد الله الحسن

بكالوريوس، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

*Email: shadenaziz404@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيَم الأسرية في المجتمع السعودي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطُبِّقت الدراسة على طالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وبلغ عدد عينة الدراسة (100) طالبة، وعُولِجت البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية: (معدّلات النسبة المئوية-اختبار العلاقة الإحصائية كا2- اختبار مقياس الارتباط كرامير-اختبار مقياس الارتباط جاما-اختبار العامل التحليلي التوكيدي).

وقد توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثّرت على قيَم ترابط الفتاة بأسرتها، وعززت قيَم انتمائها إلى أفراد أسرتها، وساعدت على زيادة ارتباطها بأفراد أسرتها الذين يسكنون في المدن أو الدول الأخرى بعيدًا عنها، بالإضافة إلى أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) قد أثرت على إبداء رأي الفتاة في شؤون أسرتها فيما يتعلق بالقرارات الأسرية، وتقبل الوالدين لتلك الآراء، وأثرت من ناحية قيَم الخصوصية، مما جعل الفتاة تشارك يومياتها عبر السناب شات، وتقارن بين ما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي وواقعها الذي تعيشه مع أسرتها، وبيَّنت الدراسة أن التفسير التفاعلي الرمزي ملائم لتفسير تفاعل وسلوك الفتاة مع أسرتها.

واختتمت الدراسة بتوصيات معينة مثل: تنظيم لقاءات دورية لجميع أفراد الأسرة مما يساعد على تقوية تواصلهم مع بعضهم البعض ومشاركة أحداثهم اليومية. تنظيم دورات توعوية وتثقيفية لطالبات الجامعات حول كيفية تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا يؤثر سلباً على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، الأسرة، الترابط الأسري، التواصل الأسري، الخصوصية الأسرية.

The effect of social media on changing family values in Saudi Society: Snap Chat as a Model (A study applied to girl students at College of Arabic language and social studies, Qassim University)

Abstract

This study aims to determine the effect of social media sites on changing family values in the Saudi society. To achieve this aim, the social survey methodology and the questionnaire tool has been adopted in this study. The study was applied to a sample of (100) female students of the English Department at Qassim University, College of Arabic Language and Social Studies. The data were processed using the following statistical tests: (percentage rate - Statistical relationship test Chi2 - Cramer correlation scale test -Gamma correlation scale test - Confirmatory analytical factor test).

The study concluded several findings, the most important of which as follows: Social media sites (Snapchat) affected the girl's bonding values within her family and strengthened the values of belonging towards her family members; it also helped for increasing her relation with her family members who live in cities or other countries away from her.

Social networking sites (Snapchat) has also influenced the expression of the girl's opinion in her family affairs regarding family decisions, and the parents' acceptance of those opinions. In addition, social media sites (Snapchat) has affected in terms of privacy values, which made the girl share her diary through Snapchat and compare what she sees on social networking sites with her reality that she lives with her family. The study also shows that the symbolic interactive interpretation is appropriate to interpret the interaction and behavior of the girl with her family. The study concluded with a certain recommendations, such as: Organizing periodic meetings for all family members, which help strengthen their communication with each other and share their daily events. Organizing awareness and educational courses for female students in universities on how to legalize the use of social media sites so that it does not negatively affect family and social relation.

Keywords: Social Networking Sites, Values, Family, Family Bonding, Family Communication, Family Privacy.

ISSN: 2706-6495

1. المقدمة

تعدُّ الأسرة المركز الأول والأساسي للتربية ورسم نهج ما يسير عليه الأبناء؛ لكونها المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد اجتماعيًا وثقافيًا، إذ تُهيِّء له الدروب اليسيرة؛ ليسير نحو الصلاح دون انحراف، وتبني صرحًا من القيم الممثلة لشريعتنا الإسلامية، فما يُبنى على حق سيظلُّ صامدًا حتى في ظلِّ ظروف التغيرات السريعة التي تعرقل التربية نوعًا ما، كظهور الثورة التكنلوجية مثلًا، وتساهم الأسرة في تطوير بناء المجتمع؛ لأهميتها البالغة في التنظيم الاجتماعي، فهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، فالأسرة الجماعة الأولى ذات التأثير المباشر على العلاقات الاجتماعية للأفراد، ثم الجماعات الأخرى (الثانوية) ذات الأثر الفعال في التنشئة، كالأصدقاء، والمدرسة، والمجتمع، والإعلام، وكلها ذات تأثيرٍ مختلف في مراحل الحياة المختلفة.

فمواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرٌ كبير على مستوى الأسرة، ومن ثم على المجتمع. ويعدُّ الإنترنت أهمّ إنجازٍ تكنلوجي حدث في المجتمع وأدى إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أثرت على العلاقات الأسرية، فمثلًا: تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ترابط أفراد الأسرة الواحدة الذين يعيشون في مدنٍ مختلفة، وتعزز التواصل فيما بينهم، وقد تؤثر سلبًا عليها، فاليوم أصبح العالم يتواصلون مِن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويتناقلون الأخبار، ويتبادلون المعلومات بكلِّ سهولة بعكس ما كان في الماضي عندما كان التواصل مع الآخرين أمرًا صعبًا جدًا يحتاج إلى الكثير مِن المال والوقت.

وقد أُجريت هذه الدراسة؛ لمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم الأسرة السعودية: قيَم الترابط، قيَم التواصل، قيَم الخصوصية، وإيضاح أبرز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها، والكشف عن أثرها من منظور التربية الإسلامية.

1.1. مُشكلة الدراسة

تشهد الأسر في العالم أجمع شيوع مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها، وتجلِّي تأثيرها على النسق الاجتماعي، ويعدُّ تطور التقنية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي من أهمِّ مظاهرها. ويعدُّ المجتمع السعودي أحد المجتمعات المعاصرة التي واكبت تقدُّم وتطوُّر هذه التقنية، وحقّقت الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديث؛ لمواكبة العصر، وحتى لا تكون بمعزلٍ عن العالم، ويسعى الباحثون إلى دراسة كلِّ وسيلة اتصالٍ جديدة، واكتشاف أثرها على الفرد والمجتمع، ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها على المجتمع والأسرة وقيَمها.

وبحسب الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (2019م) أنَّ 98.43% من الشباب السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغت نسبة الشباب الذين تأثرت علاقاتهم الاجتماعية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي 35.38%، ويعدُّ (السناب شات) من أكثر عشرة مواقع تواصل اجتماعية استخدامًا في المملكة العربية السعودية.

وقد يؤدي انتشار مواقع التواصل الاجتماعي واتساع مجالات استخدامها في مختلف دول العالم إلى تأثيراتٍ سلبيةٍ على مستخدميها قد تطال الأسرة وقيَمها، وتتباين هذه التأثيرات بحسب قيَم كل مجتمعٍ وثقافته، وتتضح التأثيرات الاجتماعية أكثر على الأسر التي تتسمُ بالترابط والتماسك، وتحكُمها العادات والتقاليد؛ إذ قد يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحسب ما هو ملاحظ إلى تفكُّكِ العلاقات الاجتماعية، وتدني التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة خاصةً والمجتمع عامةً، وقد تحمل أثرًا سلبيًا يتمثّل بإضاعة الوقت، وانعزال الفرد عن أفراد أسرته ومجتمعه، وشعوره بالاغتراب داخل أسرته؛ مما قد يؤدي إلى تهديد استقرار المجتمع وبنية الأسرة. وعلى الرغم من سلبيات التواصل الاجتماعي الملاحظة، إلا أنَّ لها العديد من الإيجابيات، فهي على سبيل المثال: تساعد على التعرُّف والتثاقف من خلال التطلُّع على عادات وثقافات مجتمعات أخرى ومعاييرها ورموزها،

وتتيح الفرصة للأفراد لتشكيل العلاقات، وتبادل الخبرات والاهتمامات، ولكن هذا يحدده مدى استخدام الأفراد لها، فقد ظهر جيلٌ متأثرٌ بالتغير التكنولوجي الزاحف، ومبتعدٌ عن الإعلام التقليدي، كالصحف، والمجلات، والتلفزيون، والمذياع، مستبدلًا إياه بمواقع التواصل الاجتماعي (من ضمنها السناب شات)؛ لذا فقد حلَّت محلَّ الإعلام الذي يعدُّ مؤسسةً من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأفراد.

وأشارت بعض الدراسات إلى أنَّ الثورة التكنولوجية بمختلف وسائلها الإعلامية قد أحدثت عدة صراعاتٍ في صُلب العلاقات العائلية؛ حيث أدت إلى اهتزازات وفوضى مسّت الأدوار في العائلة سواءً بين الزوجين أو الآباء أو المراهقين نتيجة إدخال تقنية جديدة في حياتهم (الماجري، ألفة، 2017). ومِن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية بعد تحديد مشكلتها البحثية إلى التعرُّف على طبيعة تأثير المواقع الاجتماعية (السناب شات) على النسق القيَمي الأسري فيما يتعلق بقيمة الترابط والتماسك، وثقافة الحوار والتواصل، والخصوصية. وبناءً على ما سبق، يتحدَّد موضوع الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: كيف أثّرت مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير قيَم الأسرة السعودية مِن خلال تطبيق السناب شات؟

3.1. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من عدة أسبابٍ علميةٍ وعملية دعت إلى دراستها، وهي على النحو الآتي:

1.3.1. الأهمية العلمية:

تُستَمدُّ أهمية موضوع الدراسة من طبيعة أهمية الأسرة ودورها في المجتمع، فالأسرة هي النواة الأساسية للمجتمعات. وفي وقتنا الراهن تجلت آثار مواقع التواصل الاجتماعي عليها من حيث تغيير قيَمها المتمثلة في ترابط الأسرة وتماسكها، والتواصل بين أفرادها والتفاعل فيما بينهم، وخرق خصوصيتها من خلال نشر ومشاركة الآخرين لتلك الخصوصيات، مما منح هذه الدراسة أهميةً علميةً في محاولةٍ منها لتشكيل وعيٍ لدى الأسر بتلك الآثار المترتبة على النسق الأسري.

2.3.1. الأهمية العملية:

إلقاء الضوء على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيَم الأسرية، وأهمية التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال برامج المؤسسات المتخصصة؛ وذلك سعيًا للتخفيف والحدِّ من آثارها على الأسرة. ولعلَّ الدراسة الحالية تستكمل ما سبقها من دراساتٍ سعت إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم أُسَر المجتمع السعودي، وستُقدم الدراسة فيما بعد توصيات بناءً على نتائجها الحالية؛ لتخدم المجتمع عامةً والأسرة خاصةً.

4.1. مفاهيم الدراسة

تعدُّ المفاهيم من أساسيات البحث العلمي، ومطلبًا ضروريًا في البحوث الاجتماعية؛ لأنها وحدة نقل المعاني بين الدارسين والباحث والقارئ. (طارق، عبد الرحمن،2013م، ص 45). ومن المفاهيم المهمة التي ينبغي تحديدها في هذه الدراسة:

1. الأسرة:

المفهوم اللغوي: هي عشيرةُ الرجل وأهل بيته.

المفهوم الاصطلاحي: رابطةُ الزواج التي تصحبُها ذُريّة. (العذاري، سعيد، 2006، ص 12،11).

ويُقصد بالأسرة من الناحية الاجتماعية بحسب أرنست برجس وجون لوك: مجموعةٌ من الأشخاص الذين يرتبطون معًا بروابط الزواج، أو الدم، أو التبني، ويعيشون تحت سقفٍ واحدٍ، ويتفاعلون معًا وَفقا لأدوار اجتماعية محددة، ويحافظون على نمطٍ ثقافيٍّ عام. (نصار، إبراهيم، 2011، ص94).

أما إجرائيًا فيُقصد بالأسرة: الأُسر النووية المعيشية المكوَّنة من نواةٍ أسريةٍ واحدة، وتتشكَّل من زوجين مع ابنٍ أو ابنةٍ أو أكثر، مع عدم وجود أيِّ فردٍ من الأقارب.

2. مواقع التواصل الاجتماعي:

المفهوم الاصطلاحي: هي خدمةٌ إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفاتٍ شخصية خاصة بهم وتنظيمها، بالإضافة إلى التواصل مع الآخرين، والتعبير عن آرائهم بشتَّى اللغات. (مشتاق فاضل، 2019، ص60).

أما إجرائيًا فيقصد بها: المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت، والشائع استخدامها في المملكة العربية السعودية، والسناب شات نموذجًا للدراسة الحالية على وجه التحديد.

3. القيَم:

المفهوم اللغوي: تُعرَّف القيَم بحسب قاموس أكسفورد 1996 بأنها: المفاهيم أو الأساسيات للأشياء المهمة في الحياة (الحصموتي، قاسم، 2019م، ص 19)؛ أما اصطلاحًا، فعرَّفها زاهر 1986 بأنَّها: مجموعةٌ من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشبع بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويُشترط أن تنال هذه الأحكام قبولًا من جماعةٍ اجتماعيةٍ معينة؛ حتى تتجسّد في سياقات الفرد السلوكية، أو اللفظية، أو اتجاهاته واهتماماته. (المرجع السابق). وتُعرَّف القيَم بأنّها: جملةٌ من المبادئ والضوابط الأخلاقية التي تحدِّد سلوك الفرد، والمسار السليم الذي يتبعه (الماجري، ألفة، 2017).

أما إجرائيًا فيقصد بها: المعايير التي يكتسبها الفرد مِن أسرته خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتحديدًا القيَم والمعايير الأساسية في الأسر السعودية، وهي: قيمُ الترابط والتماسك، وقيم الحوار والتواصل، وقيَم الخصوصية الأسرية.

4. الخصوصية الأسرية:

المفهوم اللغوي: الصفة التي توجد في الشيء ولا توجد في غيره. أما اصطلاحًا، فهي: التفرُّد والتميُّز، وهي جملةُ الصّفات والخصائص الماديّة والمعنويّة التي تخصُّ مجموعةً بشريّةً لتكون عنوان اختلافها وتميّزها عن بقيّة الخصوصيّات. (سعدي، وسام، 2022م).

أما إجرائيًا فيقصد بها: الأمور الخاصة، والأحداث الأسرية التي تحدث داخل الأسرة بين أفرادِها.

5.1. أهداف الدراسة

أولًا: تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم ترابط الأسرة السعودية.

ثانيًا: الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم تواصل الأسرة السعودية.

ثالثًا: تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم خصوصية الأسرة السعودية.

6.1. تساؤلات البحث

أولًا: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير ترابط الأسرة وتماسكها، فيما يتعلق بتقوية الترابط الأسري ودعمه؟

ثانيًا: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير التواصل وثقافة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة السعودية، فيما يتعلق بتقبل الوالدين لوجهات النظر، واتخاذ القرارات الأسرية؟

ثالثًا: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير خصوصية الأسرة السعودية، فيما يتعلق بنشر خصوصياتها ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمقارنة مع الآخرين.

2. الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

الدراسات المحليّة في المجتمع السعودي:

- الدراسة الأولى: دراسة منال محمد الناصر (2019 م)، بعنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعوديّة الإلكترونية بمدينة الرياض، وسعت إلى التعرُّف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية، وقد طُبقت الدراسة على مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ حجم العينة النهائية (315) طالبًا وطالبة من الجامعة السعودية الإلكترونيّة وأُستخدمت استبانة من إعداد الباحثة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SSPS). وقد وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ (32، 4) طالبًا من طلبة الجامعة يمضون خمس ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ودلّت النتائج على أن هناك تباينًا في مدى تأييد كلٍّ من الأب والأم والإخوة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأنَّ دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3,90)، وأنَّ لوسائل التواصل الاجتماعي أثرٌ كبير على الحياة الاجتماعية؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (3. 47)، في حين كان أثرها منخفضًا على العلاقات الأسرية.

- الدراسة الثانية: دراسة علي الصومالي وعمرو باسودان (2021م)، بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيَم المجتمع السعودي".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إيجابيات وسلبيات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيَم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وسعت إلى تحديد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا في المجتمع السعودي، والكشف عن تأثيرها على القيَم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في المجتمع السعودي، وقد طُبقت الدراسة ميدانيًا على عينةٍ بمنطقة جازان، وهي دراسةٌ وصفية استخدم فيها الباحثان منهجَ المسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبانة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن (الواتس أب)، ثم (تويتر) من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينة الدراسة، وأوضحت أيضًا أنَّ معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يوميًا، وأنَّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدّى إلى زيادة مشاركة عينة الدراسة في مناقشة القضايا الاجتماعية من خلال مؤشر القيمة المجتمعية، وأوصت الدراسة بضرورة استغلال الوقت بما يفيد.

الدراسات العربيّة:

- الدراسة الثالثة: دراسة أحلام مطالقة ورائفة العمري (2018م)، بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وتحليل واقع آثار مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، وسعت الدراسة إلى التعرّف على أهمِّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك لبعض المتغيرات، وهي دراسةٌ وصفية استخدمت الباحثتان فيها منهجَ المسح الاجتماعي من خلال الاستبانة.

ISSN: 2706-6495

وتوصلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، أهمها: أنَّ لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا واضحًا على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية؛ حيث كان أعلاها للآثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الآثار الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الآثار الصحية والنفسية.

- الدراسة الرابعة: دراسة حسين علي ونبيل الخالدي (2022م)، بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الأسري. بحث ميداني في مدينة الديوانية".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على شبكات التواصل الاجتماعي، ونشأتها، وتطورها، وخصائصها، ووظائفها، وتماسكها، وسعت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الاستقرار الأسري، وخصائصها، ووظائفها، وتماسكها، والتعرف على آثارها في التواصل بين الأفراد داخل الاسرة، وهي دراسةٌ وصفية طُبقت في العراق على طلبة جامعة القادسية، وأُستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي، واعتمد الباحثان على الاستبيان أداةً لجمع البيانات، وتم توزيع الاستمارة على عينةٍ مكونة من (210) مبحوثين من طلاب جامعة القادسية من خمس كليات مختلفة بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أنَّ موقع الفيس بوك في المرتبة الأولى من حيث نسبة استخدام الشباب الجامعي له، وأنَّ أغلبية المبحوثين اتجهوا إلى أنَّ أهم أسباب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي التعبير عن الرأي والنفس بحرية، واتفق أغلب أفراد العينة على أن شبكات التواصل الاجتماعي أثّرت في حياتهم الشخصية تأثيرًا قويًا بنسبٍ متقاربة.

الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الخامسة: دراسة Ward (2018م)، بعنوان: "تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للمراهقين والمشاركة الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثير الإيجابي والسلبي المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية، وهدفت الدراسة إلى زيادة فهم التأثير المحتمل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية والأداء الاجتماعي للسكان المراهقين، واستخدمت نموذجا تجريبيًا لتحديد أيِّ تأثير فوري لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاكتئاب، واحترام الذات، والرضا عن الحياة. وكان من بين المشاركين (82) مستخدمًا مراهقًا من مستخدمي الفيس بوك وإنستجرام، ممن تراوحت أعمارهم من 14-18 عامًا، وكان (73) من والديهم في سان دييغو. وقد أكمل المشاركون المراهقون مقاييس استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، والاكتئاب، واحترام الذات، والرضا عن الحياة، وتم تعيين المشاركين المراهقين عشوائيًا؛ لعرض صفحتهم على الفيسبوك، أو إنستجرام، أو قراءة الدكتاتور المعدلة، مع مقاطع لمدة 10 دقائق. وأكمل المشاركون الآباء الاستبيانات الديمغرافية، وأبلغوا عن أنشطتهم وسلوكهم الاجتماعي. وكشفت نتائج الدراسة: أنَّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في احترام الذات بعد التعرض للفيسبوك، واختفاء هذا التأثير عند السيطرة على الجنس، وعدم وجود علاقات هامة أخرى بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات الصحة العقلية الأخرى في هذه الدراسة.

جوانب الالتقاء والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

ستُعرض جوانب الالتقاء والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة؛ للتأكيد على أنَّ الدراسة الحالية جاءت تكميلًا لما انتهت إليه الدراسات التي سبقتها، وذلك من الجوانب الآتية:

من ناحية الهدف:

هدفت أغلب الدراسات إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية ووظائفها، والعوامل

المؤثرة في استقرار الأسرة، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيَم الأسرية؛ من حيث ترابطها، وتماسكها، وخصوصيتها، وتواصلها، وثقافة الحوار لديها.

من ناحية مجتمع البحث:

اختلف مجتمع البحث في الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أنها شملت الذكور والإناث؛ أما الدراسة الحالية فركّزت على الإناث فقط.

من ناحية المنهج وأداة البحث:

اتفقت الدراسات السابقة في المنهج وأداة البحث مع الدراسة الحالية؛ حيث أُستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي من خلال الاستبانة؛ نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

من ناحية متغيّرات البحث:

ركّزت أغلب الدراسات السابقة على أثر مواقع التواصل على العلاقات الأسرية؛ أما الدراسة الحالية فركّزت على كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير بعض القيم في الأسرة السعودية من حيث ترابطها، وتماسكها، وخصوصيتها، وتواصلها، وثقافة الحوار لديها.

3. أدبيات الدراسة

1- القيَم الأسرية في المجتمع السعودي:

تعدُّ الأسرة الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكوِّن العلاقات فيه مباشرة غالبًا، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيًا، ويكتسب فيها الكثير من معارفه، ومهاراته، وميوله، وعواطفه، واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه. (عقلة، محمد، 1989م). والأسرة جماعة اجتماعية، تربط أفرادها روابطُ الدم والزواج، يعيشون معًا، ويتشاركون الحياة اجتماعيًا واقتصاديًا، ويتفاعلون على نحوٍ مستمر للوفاء بالمتطلبات المعنوية والمحسوسة المشتركة بينهم، مراعين المعايير الثقافية للمجتمع الذي يعيشون فيه. (فلمبان، أنوار، 2022م).

وتعدُّ القيم اتجاهًا يرتبط ببعض الانفعالات الموجبة أو السالبة، فهي اتجاهاتٌ تدرك الأهداف الجماعية، وتحدِّد الأهداف والأدوار، وتضفي على النظام الاجتماعي صفة البقاء والاستقرار، في حين عرَّفها بعض المفكرين بأنها: المرغوب أو غير المرغوب به. إنَّ القيم الأسرية هي التي تتلخّص في جملة المعتقدات التي يحملها أفراد الأسرة نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباتهم واتجاهاتهم نحوها (المرجع السابق). وتكمن أهمية القيَم الأسرية في تحديد سلوكيات ومسارات الأفراد في حياتهم، ومساعدتهم على التحكُّم في تصرفاتهم، بالإضافة إلى أنها تعدُّ قوةً وحافزًا مشجعًا للعمل، والقيام به على أفضل وجه، ووسيلة تساعد على إصلاح الإنسان اجتماعيًا وتربويًا، وتعطي أفراد المجتمع شعورًا بالطمأنينة والأمان، وتساعدهم على فهم الآخرين، وتحافظ على تماسك المجتمع أخلاقيًا، وتَقيه من الانحراف السلوكي الخطأ. (البلوي، الزعبي، أحمد، 2022م).

وتعدُّ القيَم الأسرية عمومًا بمنزلة الأسس التي تُبنى عليها الأسرة. والأسرة هي المصدر الرئيسي لعملية التنشئة الاجتماعية، والنواة الأساسية لإنتاج أفرادٍ أسوياء قادرين على الإسهام في دينامية التفاعل السوي، وتأدية أدوارهم؛ ليكونوا فاعلين في المجتمع، وتكوين شخصية الأبناء وفقًا للقيم الاجتماعية، والعادات والأعراف السائدة في المجتمع، مما يؤدي إلى استقرار المجتمع، وتحقيق التضامن والتماسك، يليها الأقران، والمدرسة، ووسائل الإعلام، ولعلَّ مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي باتت أكثر تأثيرًا من وسائل الأعلام التقليدية، كالتلفاز والصحف، وبذلك يتجلّى تأثيرها على الأسرة وتغيير قيمها.

وتشكّل الأسرة في المجتمع السعودي أهميةً كبيرة ينبثق مِن خلالها السعي إلى الترابط والتماسك امتثالًا لقول الله تبارك وتعالى في (سورة الروم: 21) (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ). وتمثِّل القيم الأسرية المُتناولة في دراستنا الحالية أهميةً كبيرة وأساسية للأسر عمومًا، وللأسر السعودية خصوصًا.

أ- الترابط الأسري:

يُعرّف الترابط الأسري بأنه: الروابط العائلية التي تُمكّن الوالدين من معرفة اهتمامات واحتياجات أطفالهم الجسدية والعاطفية وسلوكياتهم، مما يجعلهم قادرين على مُشاركة أطفالهم لحظات فرحهم، والاستجابة لهم بتعاطف، وتفهّم لحظاتهم الصعبة، وتُنشَأ هذه الروابط من خلال التواصل اليومي بين الوالدين والطفل، وقضاء وقت خاص للتحدّث والضحك واللعب معًا. (عبد الله، أسماء، 2020م). ولا تقتصر أهمية الترابط الأسري على نطاق الأسرة وحسب؛ بل تمتد لتشمل الفرد والمجتمع أيضًا، فالترابط الأسري ينمّي شعور الأفراد بالانتماء الداخلي الذي يربطهم دائمًا مع أسرتهم، وتتمثل أهميته في تأثيره على المجتمع؛ حيث إنه يؤسس أفرادًا فاعلين في المجتمع، ذوي ثقة عالية في النفس، اكتسبوها من تأثير أسرهم على صحتهم النفسية، ومهاراتهم الاجتماعية، التي تميزت بسلامتها ومناعتها ضد ما يواجهها من مشاكل، ويعمل أيضًا على زيادة إنتاجيتهم، ويؤسس مجتمعًا تسوده أجواء المحبة والطمأنينة والسلام؛ نتيجة للقيم التي غرسها هذا الترابط، مما يؤدي إلى نهضة المجتمع وتقدمه بخلق أفراد واعيين ومدركين لأسس التعامل السليم فيما بينهم وبين الآخرين في كلّ مجتمع يوجدون فيه. (الخضر، ملاك، 2019م).

وقد تبني مواقع التواصل الاجتماعي روابط أسرية عميقة؛ بسبب تفاعل الأبناء مع الوالدين، كالتحدث عما يشاهدونه فيها، لكن في المقابل هناك عوامل نتجت من انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) قد تتسبب بزعزعة الروابط الأسرية؛ إذ من الممكن أن تؤدي إلى خلق فجوة بين الوالدين والأبناء بسبب انشغال الأبناء بها، ولكنها في الوقت نفسه لها أثرها الجيد على ترابط الأسرة؛ من حيث تعميق العلاقة بين أفراد الأسرة الذين لا يعيشون في بلدٍ واحد.

ب- التواصل الأسري:

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كلّ ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف، ومقوّمات، وعقبات، والتفكير بوضع حلول لها بتبادل الأفكار والآراء الجماعية في محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة (مبارك، شيماء، 2013م)؛ حيث يعدُّ التواصل الأسري إحدى طرق التفاعل؛ إذ يأخذ الاتصال عدة أشكال، منها: الحوار، وإعطاء الآراء ووجهات النظر، وأساليب الإقناع. (عتوم، حنان، 2021م). وتكمن أهمية التواصل بين أفراد الأسرة بانعكاسها على نفسية الفرد وسلوكه الذي يعدُّ من أهم مقومات المجتمع السليم، فالفرد هو الأساس في إنتاج مجتمع سليم وسوي؛ لذا فإنَّ الترابط الأسري من أهمِّ السبل التي تخلق مجتمعًا آمنًا، فهو وسيلة بنائية علاجية تساعد في حلِّ الكثير من مشكلات الأسرة؛ إذ يخفف مشاعر الكبت، ويحرِّر النفس من الصراعات والمشاعر العدائية، والمخاوف والقلق عند الأبناء، ويدعم النموَّ النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الأبناء، ويعزز الثقة في أفراد الأسرة، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم، ومن خلاله يتعلم كلُّ فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر؛ فيسهل تعامله مع غيره في المجتمع. (العورتاني، عامر، 2019م).

وللتواصل الأسري أساليب وآليات تساعد على تحقيقه، إلا أننا سنقتصر على أهمها وأبرزها، وهو الحوار باعتباره الوسيلة الأكثر استعمالًا وتداولًا داخل الأسر.

ج- الحوار:

هو تفاعلٌ لفظيٌّ يساعد على دعم الروابط بين الزوجين، وينمي لغة التفاهم مع الأبناء، ويتطلَّب مهارة في التعبير ومهارة في

الإنصات، وهناك عدة أشكال له، فهناك الحوار العابر: وهو من أكثر أنواع الحوارات الشائعة داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو مع الأبناء، ويكون ممارسة هذا الحوار عادة تلقائيًا ودون الشعور بأنه حوار، كالتعليق على حدثٍ ما، أو شرحٍ لموضوع معين، فمثل هذه المداخلات تسبب مدخلًا جيدًا ومناسبًا للحوار، وهناك الحوار عن طريق العيون، ففي كثيرٍ من الأحيان نجد العيون وسيلةً من الوسائل التي تعبر عن كثير من الكلام، فقد يفهم الإنسان حوارًا من عيني شخص آخر أكثر مما يفهمه من كلامه، فنظرات الإنسان وحركاته جزءٌ من حواره مع أي طرف، وحواره الشاعري الإيجابي، وليس شرطًا أن يكون الحوار الأسري عن المسائل الخلافية فقط، أو للاتفاق على أمرٍ ما، فقد يكون هناك حوارٌ شاعري، وإطراء إيجابي على سلوكيات الأبناء، وهذا من شأنه أن يزيد الألفة والمحبة بين الأسرة، ويقوي روابط الحب بينهم. (مبارك، شيماء، 2013م).

وتلعب الأسرة دورًا أساسيًا في تكوين الفرد، وثقافته، وتشكيل القيم والأخلاق لسلوكه الاجتماعي، تليها المدرسة، ولكن في الوقت الحالي أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دورٌ كبير في ذلك أيضًا، قد يؤدي إلى انشغال الأبناء والوالدين بها. ومن أبرز مظاهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تواصل الأسرة أنَّ التواصل بين الأفراد بات في غالب الأحيان عبر الرسائل، أو الصور ومقاطع الفيديو المصورة، وغاب التواصل المباشر، والجلسات الحميمية بين أفراد الأسرة، والحوار الذي ينمِّي الروابط الأسرية، ومن أبرز مظاهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) الإيجابية على تواصل الأسرة، مشاركة أفراد الأسرة أحداث يومهم الهامة بالصور، ومقاطع الفيديو المصورة؛ مما يعزز التواصل والحوار فيما بينهم.

د- الخصوصية:

يستخدم معظم البشر اليوم وسائل التواصل الاجتماعي ومنصاته المتعددة، وبعض الناس مرتبط بهذه الوسائل ارتباطًا كبيرًا، ويتفاعل معها في كلِّ لحظة تقريبًا، وينشر أدقَّ تفاصيل حياته الشخصية نشرًا موسّعًا للغاية، زالت معه مفاهيم وقيم كثيرة، مثل: مفهوم الخصوصية وضرورة احترامها، وعدم انتهاكها بأيِّ شكلٍ من الأشكال. وفي ظلِّ هذا الكمِّ الهائل من تفاعل الناس على المواقع الاجتماعية، ونشر صورهم، ومقاطع من حياتهم بأدقِّ تفاصيلها، يتساءل الكثيرونَ: أين هي الخصوصية في حياتنا اليومية؟ إذ يكاد البعض ينقل للعالم تفاصيل ما يدور داخل بيته، وكلَّ ما يحدث له في حياته الأسرية أو الشخصية. (عسيلان، غسان، 2021م). فالخصوصية عنصر ضروري لحياة سليمة في المجتمع، خاصة مع التقدم التكنولوجي الهائل في مجال جمع المعلومات ونشرها واستغلالها، وتوسُّع خدمات المعلومات الإلكترونية والبيانات الرقمية في الآونة الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاهتمام بالخصوصية، التي تعني في مجملها: حقُّ الفرد في حماية بعض مظاهر حياته الخاصة، والمحافظة على سريتها بما يصون سمعته، ومعطيات حياته التي يحرص على عدم تدخل الناس فيها. (الركاض، زامل، 2005م).

لقد باتت الخصوصية مهدَّدة في ظلِّ انتشار مواقع التواصل الاجتماعي عمومًا، و(السناب شات) خصوصًا؛ كونه يعتمد على التصوير أكثر من المحادثات والرسائل، فأصبح الأفراد يشاركون تفاصيلهم العائلية الخاصة على الملأ دون وعيٍ بأهمية خصوصية الأسرة، وضرورة الحفاظ عليها، وعليه يجب على المختصين بالتقنية نشر الوعي فيما يتعلق باختراق الحسابات، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، ويهدِّد استقراره وتماسكه.

2- مواقع التواصل الاجتماعي

يعدُّ مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من المفاهيم المثيرة للجدل؛ نظرًا لتداخل الآراء والاتجاهات حوله، وذلك بعد أن عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على الاستخدام التكنولوجي. وأُطلقت هذه التسمية على كلِّ ما يمكن أن يستخدمه الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية، ويسمح بإمكانية الالتقاء والتجمُّع على الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات،

ومن ثمَّ، فإن وسائل التواصل الاجتماعي بيئةٌ تسمح للأفراد والمجموعات بالاتصال والتواصل بشتى الطرق، فهي تركيبةٌ اجتماعيةٌ إلكترونيةٌ تتكون من فرد أو جماعة أو مؤسسة، وقد تصل العلاقات فيها لدرجات أكثر عمقًا، كطبيعة الوضع الاجتماعي، أو المعتقدات، أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (ورقلة، نادية، 2011م).

ويعرِّف القبيسي (2014م) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: خدماتٌ مقدمة للأفراد عبر شبكة الإنترنت، تسمح لهم ببناء لمحةٍ عامة أو شبه عامة عنهم وفق نظامٍ محدَّد، ويتم فيها توضيح قائمة المستخدمين والمشتركين وتبادل الاتصالات معًا، وعرض اتصالات الغير، وقبولها أو رفضها.

السناب شات:

(بالإنجليزية :SnapChat): هو تطبيقٌ أنشأه دانيل سميث وفريقه في جامعة ستانفورد عام 2011م، يتيح لمستخدميه إمكانية التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو، التي تُسمى بسناب (بالإنجليزية: Snaps)، ثم إضافة وصفٍ أو عنوانٍ فرعيٍّ لها، وإرسالها إلى أفراد محددين، ويوّفر سناب شات لمستخدميه إمكانية تعيين حدٍّ زمنيٍّ لعرض هذه الصور ومقاطع الفيديو، ثم يزيلها خادم السناب شات بعد ذلك وجهاز المستلم، مما يعزّز خاصية الأمان للمستخدمين الذين يشعرون بالقلق حيال إمكانية تخزين صورهم على الإنترنت، أو استخدامها دون إذنٍ منهم. (الدين، غدير، 2018م).

وفي أهمِّ إحصائيات مستخدمي (سناب شات) في المملكة العربية السعودية، نجد أنَّ عدد المستخدمين قد بلغ عشرين مليونًا ومئتي ألف، والغالبية العظمى من المستخدمين تتراوح أعمارهم بين 13 – 34 عامًا، ويفوق عدد المستخدمات الإناث في السعودية الذكور بضعفِ العدد، وتعدُّ الرياض ثاني موقعٍ جغرافيٍّ عالميٍّ يستضيف ستوديو سناب شات لصانعي المحتوى. (بوابة أرقام العالمية، 2020م).

3- أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على القيَم الأسرية السعودية:

أثَّرت وسائل التواصل الاجتماعي بحضورها المكثّف والمتاح على مدةِ ونوعية التواصل الذي يتم في نطاق الأسرة، مما ألقى بظلاله على بعضِ وظائف الأسرة، ومن أهمها: الوظيفة النفسية والتربوية، فقد نجحت وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات) بعزل دور الأسرة جزئيًا في بناء شخصية سليمة لأبنائها، وحدَّت من دور آليات التنشئة الأسرية في غرس مقوِّمات النجاح والتوافق النفسي والاجتماعي، ما أدّى إلى آثارٍ سلبية يمكن تلمسها من خلال ما يعانيه بعضُ الأبناء من العزلة الاجتماعية، وفقدان الخصوصية، وضعف القدرة على تعدد المهام، إضافة إلى التأثيرات الملموسة على صحة الأبناء الجسمية والنفسية. (الحيدري، منى، 2015م).

ورغم التأثيرات السلبية البارزة لمواقع التواصل الاجتماعي على النسق الأسري خاصةً والمجتمع عامةً، فإنه لا يمكننا إنكار أنها باتت تمثِّل جزءًا أساسيًا في حياة أغلب الأفراد، فقد نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في جعل الأفراد يعبِّرون عن آرائهم، متأثرين بالانفتاح على الثقافات الأخرى، الأمر الذي يعدُّ في غاية الخطورة على منظومة القيم إذا أسيء استخدامها.

إنَّ المساحة المخصصة للأسرة، التي يُفترض أن تمارس فيها وظائفها الاجتماعية والنفسية تجاه أفرادها بدأت تتناقص تدريجيًا في ظلِّ الحضور الطاغي لوسائل التواصل الاجتماعي وبرامجه، ما أنتج تراجعًا في دورها الناقل للقيم، والمعايير، والمعرفة، والثقافة، وانحسارًا في مرجعيتها باعتبارها أهمَّ مؤسسة للتنشئة الاجتماعية. (العورتاني، عامر، 2019م).

إنَّ قضاء الأبناء أوقاتًا طويلة في التحدُّث مع الآخرين، والتواصل عبر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، يجعل منها المكان الأمثل في نظرهم لمشاركة أقرانهم اهتماماتهم ومشكلاتهم، ما يؤدي إلى إقصاء الوالدين،

ISSN: 2706-6495

واستبعادهم من فكرة الملاذ الآمن الذي يجب اللجوء إليه طلبًا للنصح والطمأنينة، فتغدو تلك المساحات الافتراضية عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي عالمـا يخلو من الحواجز والقيود، ومقصدًا للبشر من مختلف الفئات العمرية والانتماءات الفكرية، ومصبًّا لشتى الأهداف والغايات التي يسعى رواد هذه التطبيقات إلى تحقيقها من خلالها، وهي سلوكياتٌ تهدِّد أمن الأسرة بإحداث سلوكياتٍ غير مرغوبة؛ حيث تزيد من تباعد مسافة العلاقات بين أفراد الأسرة، وحرمانهم من التفاعل، الأمر الذي يخلّ بدور التنشئة الأسرية في تنمية مهارات التواصل، والقدرة على التعبير والمناقشة الجادة لدى الأبناء، فيصبحون متلقين سلبيين للمعلومات والأفكار دون توجيه الأسرة أو رقابتها. (الحيدري، منى، 2015م).

ومن أبرز انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) السلبية على الأسرة: الإخلال بدورها ووظائفها سواءً في تنشئة الطفل، أو تكوين المراهق الاجتماعي والنفسي، أو تفاعل الشاب مع أسرته ومجتمعه، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت عاملًا لتفكُّك الأسرة، وعزلة الأفراد عن بعضهم، وقلة التواصل والحوار؛ لاكتفائهم بالحديث عن أحداث يومهم على سبيل المثال لا الحصر في مواقع التواصل الاجتماعي بدلًا من مشاركة الأسرة، ومن انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابية سهولة تواصل أفراد الأسرة ببعضهم إذا لم يكونوا يعيشون في البلد أو المنطقة نفسها.

ويعدُّ برنامج (السناب شات) مِن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا في مجتمعنا السعودي، وعليه بات الكثير من مستخدمي هذه التطبيقات الرقمية ينشرون تفاصيل حياتهم، وأخبارهم الاجتماعية، ويطلعون على الصور ومقاطع الفيديو المصورة من خلاله، خاصة المراهقين وصغار السن من كلا الجنسين ذكورًا وإناثًا؛ حيث ارتفعت نسبة استخدامه ممّن هم دون سن العشرين عامًا في المجتمع السعودي بحسب معطيات دراسةٍ متخصصة في قياس اتجاهات الشباب وميولهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مرحلةٌ عمريةٌ خطيرة في البناء الفكري، والسلوكي، والثقافي، والنفسي، والعاطفي والاجتماعي؛ حيث بات معظم هؤلاء يستخدمونه استخدامًا يصل حدَّ الاستهتار في نشر العلاقات العاطفية وأدق الخصوصيات؛ لثقتهم بأن أحدًا لن يحتفظ بها، فأخذوا يجاهرون بتلك الخصوصية على اعتباره برنامجًا يُظهِر الفيديو لمرةٍ واحدة، ومن ثم يختفي ولا يعود له، ولذلك أصبح تطبيق (السناب شات) في ظلِّ غياب الوعي التقني والقيَمي يهدِّد الأسرة واستقرارها من خلال كشف أسرارها وهدم خصوصياتها، هذا فضلًا عن الآثار الاجتماعية والتربوية الخطيرة التي تهدِّد البناء الأسري والمجتمعي، ومنها على سبيل المثال: نشر الإشاعات، وبثِّ الأكاذيب، وظهور مشكلة الابتزاز ومظاهره، وارتفاع سقف المشكلات الأسرية والخلافات، بالإضافة إلى أنَّ استخدام المراهقين اللاواعي تحديدًا لهذه البرامج الافتراضية، قد يكسبهم سلوكيات غير تربوية، وممارسات خارجة عن قواعد الضبط الديني والاجتماعي، مثل: الانحراف الأخلاقي والفكري، وارتكاب الجرائم المعلوماتية التي قد تقود البعض إلى السجن والغرامة. (الدوس، خالد، 2016م).

ويعدُّ (السناب شات) مِن مواقع التواصل الاجتماعي التي غيّرت الكثير في القيَم المجتمعية والأسرية؛ حيث تدنى مستوى الخصوصية، وأصبح هناك فئة تتسابق نحو الأضواء والشهرة دون مراعاة القيَم والعادات الاجتماعية، وأصبح (السناب شات) في متناول الجميع بما فيهم الأطفال دون رقابةٍ كافية تمنعهم من التأثُّر بالمحتوى المتداول، وقد تأثَّرت الأسرة اقتصاديًا من خلال تقليد مشاهيره، مما أدّى إلى اضطراب اقتصاد الأسرة، والتأثر بثقافاتٍ أخرى بعيدة عن الأسرة أضعفت روابطها الأسرية.

4- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) سلبًا وإيجابًا على الأسرة في المجتمع السعودي:

من أبرز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي أنَّها أصبحت وسيلةً عابرةً للحدود، مخترقةً للحواجز للتواصل مع الأشخاص؛ إذ تتيح للفرد تكوين صداقاتٍ من دول أخرى، وتسهِّل عملية التواصل مع الآخرين، وتعدُّ وسيلةً لممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد (مريم، الهدى، شعوبي، 2014م)؛ حيث تستطيع الأم السعودية مثلًا أن تتحاور مع ابنها الذي يدرس في أمريكا في أيِّ وقت، فبرنامج إلكتروني مثل (السناب شات) يتيح لها الحوار المباشر والتفاعل من خلال إجابته على أسئلتها في اللحظة نفسها وكأنه أمامها، وهذا ما لم تحقِّقه الرسائل قبل الإنترنت التي تصل بعد ما يُقرب 10 أيام أو أكثر من كتابتها وإرسالها، وما لم تُحققه المكالمات الهاتفية أيضًا ذات التكلفة المرتفعة، بالإضافة إلى أنَّ بعض البرامج الإلكترونية تحتاج إلى كمبيوتر ومعرفة به، وهذا لا يتوافق مع غالبية الأمهات، في حين لا يتطلب (السناب شات) سوى هاتفٍ محمول، ويكفي الإلمام بالقراءة والكتابة للتواصل وبثِّ المشاعر من خلاله (الغامدي، حسين، 2016م)، وكذلك مُشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلًا عن إمكانية مُشاركة مواقع الأماكن التي تُهمّ أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزّه، أو المطاعم، أو غيرها، ومساعدة الأطفال على تعلّم أشياء جديدة، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الأفكار بينهم وصقل مهاراتهم، ومنح الأطفال حرية التعبير عن الرأي؛ حيث تُشجّعهم مواقع التواصل الاجتماعي على إبداء آرائهم في بعض المواضيع. والأسر التي تسكن مناطق نائية وبعيدة عن المدن، لن تكون معزولة نهائيًا عن تطورات الأحداث، وذلك في جميع المجالات سواءً الثقافية منها، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو التعليمية، وهذا كله بفضل ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من خدمات (نسيم، وليد، 2019م)؛ أما بالنسبة للثقافة، فتزيد ثقافة أفراد الأسرة من خلال التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة حول العالم، والانفتاح عليها دون الاضطرار إلى زيارة بلدانهم ومجتمعاتهم في وقتٍ قياسي، بالإضافة إلى غزارة المعلومات التي تعرضها وتتناولها، وبالتالي، يتم بناء أسرة بأفراد مثقفين على قدرٍ من الوعي والذكاء الاجتماعي. (الصلاحين، هلا، 2022).

ومن أبرز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي كما يرى القائمون على هذه الدراسة الحالية أنها تساعد في الحصول على المعلومات في كافة المجالات والميادين بسهولة وسرعة، ومن مصادر موثوقة، وتساعد على الاتصال الثقافي بين أفراد المجتمع، ووعيهم بالقضايا البارزة والهامة، ومواكبة الأحداث والأخبار في وقت حصولها، وقضاء أوقات الفراغ في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية والترفيه، وتعزيز التواصل بين أفراد الأسرة إذا ما كان أحد أفرادها يعيشون في مدنٍ وبلدانٍ ومناطق مختلفة، فمواقع التواصل الاجتماعي تتيح وسائل تواصلٍ مرئية وصوتية متاحة في كلِّ الأوقات.

أما بالنسبة لأبرز وأهمِّ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، فهي زعزعة الترابط الأسري؛ بحيث تقلل من تماسك أفراد الأسرة ببعضهم، مما يؤدي إلى إحداث مشكلات اجتماعية، كالميول إلى الكآبة، وقلة الشغف تجاه أيِّ تواصل اجتماعي، ومن ثم تراجع التواصل بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى اختراق الخصوصية؛ حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تحفيز ونشر الأمور الشخصية والأسرية على الملأ، ونشر الأمور المتعلقة بالعلاقات العاطفية بين الشريكين، التي تعدُّ من الأمور الخاصة جدًا، والتي قد يؤدي نشر بعضٍ منها إلى حدوث مشاكل أسرية معقدة (الصلاحين، هلا، 2022م)، والإساءة إلى الآخرين، ونشر الأكاذيب والشائعات؛ حيث إنَّ معظم المعلومات التي تُبث عبر هذه المواقع هي معلوماتٌ غير أكيدة (مريم، الهدى، شعوبي، 2014م). والإفراط في استخدام هذه المواقع له تأثيرٌ سلبي على صحة المستخدمين؛ إذ يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر، والاكتئاب، والاضطرابات النفسية، ويجعلهم أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل. (اليوسف، أسماء، 2016م).

ولعلَّ من أبرز سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي كما يرى القائمون على الدراسة الحالية انخفاض الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم، واستبداله بمواقع التواصل الاجتماعي، وهشاشة العلاقة بين أفراد الأسرة؛ بسبب قلة الحوار وتواصلهم المباشر، وبسبب عدم الخصوصية، ونشر التفاصيل الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت الكثير من الأسر تحت وطأة المقارنات، وتعرّض أبناؤها للتنمر أو التحرش الإلكتروني عبر الرسائل.

وتعدُّ مختلف الأمور غير الأخلاقية والمنحرفة أمرًا وارد الحدوث؛ لسهولة الوصول إليهم. وبسبب التواصل غير المباشر فإنَّ بعض الأفراد قد لا يعي ولا يراعي مختلف الفئات العمرية فيما يطرحه في حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)؛ مما يؤثر على الأبناء سواءً الأطفال أو المراهقين.

5- أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) مِن منظور التربية الإسلامية:

برغم فوائد مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي لا تتوافق مع قيم المجتمع المسلم والتربية الإسلامية، مثل: الغزو الفكري، وخصوصًا لأصحاب الفكر السطحي، وإدمان التواصل إلكترونيًا مع الآخرين وخصوصًا من الجنس الآخر. وعلى المستوى المحلي، نجد المملكة العربية السعودية كأحد مجتمعات العالم المعاصر ليست بعيدة عن هذه الثورة، فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالًا كبيرًا على التحوُّل إلى مجتمعٍ تقنيٍّ يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال خصوصًا، والتقنية الحديثة عمومًا في جميع الميادين؛ لمواكبة عصر المعلومات الذي فُرض على الجميع (أسعد، ناصر، 2016م، ص326)، وقد أكَّد الدكتور محمود بن محمد المختار الشنقيطي عضو الدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي قرَّبت البعيد وبعَّدت القريب، وفرضت العزلة على الأسرة وهي تحت سقفٍ واحد، وكثير من الدعاة والموجّهين وأصحاب الدراسات النفسية يحملون العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري، وتدني المشاعر والاستغلال العاطفي، والخيانات الزوجية، والانحطاط الأخلاقي في الردود والمناقشات بين المراهقين، وانتزاع سلطة توجيه الأسرة من الوالدين، أو المشاركة والمزاحمة في توجيه الطفل وتربيته، وأشار إلى أنَّ بعض وسائل التواصل تعدُّ أحد أسباب الطلاق، وسببًا رئيسيًا في انخفاض التفاعل الأسري؛ حيث ظهرت علاقات اجتماعية غير صحيحة بُنيت على الكذب والمبالغة غير الحقيقية بين المتحدثين عبر شبكات التواصل. (الغامدي، 2009م).

4. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4. نوع الدراسة ومنهجها ومجتمعها:

نوع الدراسة وصفية، وتُعرف البحوث الوصفية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وبذلك فإنَّ هذا النوع من البحوث لا يتضمن فروضًا تذهب إلى أن متغيرًا معينًا يؤدي إلى متغير آخر، وهذا لا يعنى أنها تحصر أهدافها في جمع الحقائق فقط؛ لأنَّ الباحث يتناول البيانات التي جمعها بالتحليل والتفسير؛ لكي يفيد من هذه البيانات في توضيح مجموعةٍ من الارتباطات المحتملة بين الظواهر دون أن يؤكدها، وهذا يتطلب قدرًا كبيرًا من المعلومات والمعطيات والبيانات التي تدور حول المشكلة موضوع البحث. وتقوم البحوث الوصفية على منهجين أساسيين، هما: التجريد والتعميم. والتجريد عبارة عن تحديد وتمييز خصائص أو سمات موقفٍ ما؛ أما التعميم فهو أحد الأهداف الرئيسية للعلم، ووظيفته سدّ الثغرة بين ما لاحظناه في الحياة الاجتماعية من وقائع وبين ما لم نلاحظه. (الخواجة، محمد، 2011م).

وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي؛ لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن التساؤلات، ويعرف المسح الاجتماعي بأنه: منهج لجمع البيانات بواسطة طرح الأسئلة الشفوية أو الخطية على المستجيبين، وتُستخدم المقابلة في الاستبيان الشفوي، والاستمارة في الاستبيان المكتوب، ويعتمد المسح بالعينة على جمع المعلومات من جزءٍ من السكان يتم اختيارهم ليمثلوا السكان كلهم. (سرحان، باسم، 2017م). وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة الإلكترونية.

أما عينة الدراسة، فهي من طالبات اللغة الإنجليزية في جامعة القصيم.

2.4. مجالات الدراسة

الحدود الموضوعية: قيَم ترابط الأسرة، قيَم تواصل الأسرة، قيَم خصوصية الأسرة.

الحدود المكانية: جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.

الحدود البشرية: طالبات قسم اللغة الإنجليزية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام 1444ه.

3.4. أداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة المنهج الكمي والاستبانة؛ لجمع البيانات والمعلومات الرئيسية من مجتمع الدراسة، المتعلقة بمدى حجم التغيير الذي طرأ على قيَم الأسرة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي. وتحتوي الاستمارة على:

- متغيرات مستقلة.
- متغيرات تابعة.

- أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم ترابط الأسرة.
- أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم تواصل الأسرة.
- أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيم خصوصية الأسرة.

4.4. المعاملات الإحصائية المُستخدمة:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات الميدانية على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة، وهي معدل النسبة المئوية؛ لمعرفة حجم المشكلة واتجاهها، واختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، مقياس الارتباط (كرامير) للمتغيرات الاسمية، ومقياس الارتباط (جاما) للمتغيرات الترتيبية، اختبار العامل التحليلي التوكيدي (Factor Analysis)؛ لتصنيف العوامل المرتبطة مع بعضها، وتحوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) بوصفها متغيرات مستقلة متشبعة مع بعضها ومؤثرة في مشكلة الدراسة (القيَم الأسرية)، بالإضافة إلى أنَّ هذا المقياس يفيد في اختبار النظريات المستخدمة في البحث، ومدى مناسبتها.

5. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

يتضمن هذا الفصل عرضا لتحليل البيانات، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ لذا أجريت في هذا الفصل المعالجة الإحصائية للبيانات التي جمعت من استبانة الدراسة بعد استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي؛ للحصول على وصف المتغيرات المستقلة والتابعة وعلاقاتها وارتباطاتها فيما بينها، وتحديد تأثير مواقع التواصل على القيم الأسرية وربطها بالتوجه النظري؛ للوصول إلى نتائج علمية منطقية تحقق أهداف البحث الرئيسية، وتربط النظرية بمشكلة الدراسة، وتفسرها تفسيرا مقنع.
وقد تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال ثلاثة عناصر رئيسية هي:

المبحث الأول: أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير قيم ترابط الأسرة السعودية.

المبحث الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات على تغيير قيم تواصل الأسرة السعودية.

المبحث الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات على تغيير قيم خصوصية الأسرة السعودية.

المبحث الأول: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم ترابط الأسرة السعودية

يهدف هذا المبحث إلى تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على قيَم ترابط الأسرة السعودية، الذي ينعكس بدوره على التفاعل داخل الأسرة، بما يحقّق الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة.

ولمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم ترابط الأسرة السعودية، حُلّلت قيم الترابط الأسري الآتية:

- تقوية العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة.
- قيم تعزيز الانتماء داخل الأسرة.
- تعزيز العلاقات بين الأسرة وأفرادها الذين يسكنون بعيدًا عنها.

ولتحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، سَتُعرَض عناصر قيَم الترابط الأسري؛ لمعرفة انعكاسها على تفاعل أفراد الأسرة مع بعضهم، باستخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالية مناسبة، بالتركيز على كلّ عنصرٍ من عناصر قيَم الترابط الأسري المحدد بالدراسة، وبيان علاقته بالمتغير المستقل مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومقارنة النتائج مع مجتمعات بحثٍ أخرى في مراحلَ زمنيةٍ مختلفة، وتوضيح الاتجاه النظري الاجتماعي المفسِّر لمشكلة الدراسة في الجداول الآتية.

- أولًا: (المعدّل): التعرُّف على معدّل أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قيَم الترابط في الأسرة السعودية.

يُلاحظ من البيانات الإحصائية في الجدول، وخاصةً من قيمة المتوسط أنَّ معدل قيَم الترابط الأسري يتراوح بين عالٍ ومتوسط وضعيف، كما هو موضّح في الجدول الآتي رقم (1):

معدل قيم الترابط الأسري.	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 1,66-2,32 %	عالي 2,32-3%	المعدل	الدلالة الاجتماعية
ع1 تقوية العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة.	41	47	12	1,71	متوسط
ع2: قيم تعزيز الانتماء داخل الأسرة.	57	31	12	1,55	ضعيف
ع3: تعزيز العلاقات بين الأسرة وأفرادها الذين يسكنون بعيداً عنها.	11	30	59	2,48	عالي

يتَّضح من الجدول السابق رقم (1) أنَّ معدل تواصل وارتباط الفتاة بأفراد أسرتها الذين يسكنون بعيدًا عنها عالٍ ويساوي (2,48)، ويتضح أنَّ معدل ترابط الفتاة داخل أسرتها يقل إلى متوسط، بمعدل يساوي (1,71)، في حين يقل معدل شعور انتماء الفتاة تجاه أسرتها إلى ضعيف ويساوي (1.55).

- ثانياً: (المعدل العام): التعرُّف على المعدل العام لقيَم ترابط الأسرة السعودية

جدول (2).

المعدل العام لقيَم الترابط الأسري	ضعيف -1 % 1.66	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	المعدل العام	الدلالة الاجتماعية
	23	41	36	2,13	متوسط

يلاحظ من البيانات الوصفية الإحصائية لمعدل النسبة المئوية للجدول السابق رقم (2) أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثّرت على ترابط الفتاة داخل أسرتها، وعززت شعور الانتماء لديها تجاه أسرتها، وزادت من ارتباطها بأفراد أسرتها الذين يسكنون بعيدًا عنها، وهذا التأثير بحسب المعدل العام المتوسط الذي يساوي (2.13).

- ثالثًا: التعرُّف على علاقة وارتباط عدد الساعات التي تقضيها الفتاة على (السناب شات) بقيَم الترابط الأسري.

يتضح من التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم الترابط الأسري من خلال وجود علاقة بين قيَم الترابط الأسري وعدد الساعات التي تستخدمها الفتاة على مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات). ويفسر ذلك الجدول الآتي رقم (3):

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (جاما) للمتغيرات الترتيبية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم الترابط الأسري / عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات:	ضعيف -1 %1.66	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.51 جاما= --	من ساعة فأقل.	33.3	33.3	33.3	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	-	100	-	
	من 4 ساعات إلى 6 ساعات.	37.5	25	37.5	
	من سبع ساعات فأكثر.	33.3	66.7	-	
	المعدل العام.	31.6	42.1	26.3	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل الفتاة مع	من ساعة فأقل.	60	26.7	13.3	
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	25	62.5	12.5	

ISSN: 2706-6495

أسرتها كا2= 0.05 جاما= 0.00	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	11.1	55.6	33.3	يوجد علاقة وارتباط
	من سبع ساعات فأكثر.	-	50	50	
	المعدل العام.	31.6	44.7	23.7	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.41 جاما= --	من ساعة فأقل.	15.4	42.3	42.3	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	-	38.5	61.5	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	33.3	-	66.7	
	من سبع ساعات فأكثر.	-	-	100	
	المعدل العام.	11.6	37.2	51.2	

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (جاما) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثِّل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي لا تضع علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات ومعدل قيم الترابط الأسري؛ إذ خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,51)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ ترابط الفتاة مع أسرتها متوسط بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.
2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثِّل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها أحيانًا، كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي التي ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات، ومعدل قيم الترابط الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار دالة إحصائيًا، وتساوي (0,05)، وقد أثبت ذلك مقياس الارتباط جاما الذي جاء بمستوى ضعيف جدًا، وبلغت قيمته (0,00)، وعند النظر إلى الخلايا الداخلية في الجدول، يلاحظ أنَّه كلما قلَّ استخدام الفتاة للسناب شات قلَّ معدل ترابطها مع أسرتها.
3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات، ومعدل قيم الترابط الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,41)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ ترابط الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.

- الهدف الرابع: التعرُّف على علاقة وارتباط الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي السناب شات وبين قيم الترابط الأسري.

كشفَ تحليل الدراسة الميدانية أنَّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها، وقد يعيق قيمة الترابط الأسري كما هو موضّح من بيانات الجدول الآتي رقم (4):

ISSN: 2706-6495

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (كرامير) للمتغيرات الاسمية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم الترابط الأسري / الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي:	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 1,66-2,32 %	عالٍ 2,32-3 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.27 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	38.5	46.2	15.4	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	-	100	-	
	للتواصل مع الآخرين.	20	20	60	
	المعدل العام.	31.6	42.1	26.3	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل الفتاة مع أسرتها. كا2= 0.35 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	39.1	34.8	26.1	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	20	40	40	
	للتواصل مع الآخرين.	20	70	10	
	المعدل العام.	31.6	44.7	23.7	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها. كا2= 0.36 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	13.8	44.8	41.4	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	16.7	16.7	66.7	
	للتواصل مع الآخرين.	-	25	75	
	المعدل العام.	11.6	37.2	51.2	

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (كرامير) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) ومعدل قيمَ الترابط الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,27)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ ترابط الفتاة مع أسرتها متوسط بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

ISSN: 2706-6495

2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحيانًا عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومعدل قيم الترابط الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.35)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ ترابط الفتاة مع أسرتها متوسط بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات، ومعدل قيم الترابط الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.36)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول يلاحظ أنَّ ترابط الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

وقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على ترابط الأسرة، وعززت شعور الانتماء إلى أفرادها، وساهمت في زيادة ترابط أفرادها الذين يسكنون في المدن أو الدول الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كافي والصالحي (2016م) التي تشير نتائجها إلى أنَّ استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي هو للحفاظ على نوعين من العلاقات (الوثيقة والعابرة)، وقد جاء استخدامهم لمواقع التواصل في الحفاظ على العلاقات مع الأهل والأقارب والأصدقاء المقربين بدرجةٍ أعلى

المبحث الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم تواصل الأسرة السعودية

يهدف هذا المبحث إلى تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على قيَم تواصل الأسرة السعودية، التي تنعكس بدورها على التفاعل داخل الأسرة، بما يحّقق الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة.

ولمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم تواصل الأسرة السعودية، حُللت قيم التواصل الأسري الآتية:

- إبداء رأي أفراد الأسرة فيما يتعلق بشؤون الأسرة، والمشاركة في صنع القرار عن طريق تبادل الحوار.
- تقبل الوالدين لوجهة نظر الأبناء عند اتخاذ القرارات.
- محاورة أفراد الأسرة لما تتم مشاهدته وتداوله في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

ولتحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، سَتُعرض عناصر قيم التواصل الأسري؛ لمعرفة انعكاسها على التفاعل بين أفراد الأسرة، باستخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالية مناسبة، بالتركيز على كلٍّ عنصر من عناصر قيَم التواصل الأسري المحدد بالدراسة، وبيان علاقته بالمتغير المستقل مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ثم مقارنة النتائج بمجتمعات بحثٍ أخرى في مراحل زمنية مختلفة، وتوضيح الاتجاه النظري الاجتماعي المفسر لمشكلة الدراسة في الجداول الآتية

- الهدف الأول (المعدّل): التعرُّف على معدل أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم تواصل الأسرة السعودية.

يُلاحظ من البيانات الإحصائية في الجدول، وخاصة من قيمة المتوسط أنَّ معدل قيم التواصل الاجتماعي متوسط، كما هو موضّح في الجدول الآتي رقم (5):

ISSN: 2706-6495

معدل قيم التواصل الأسري:	ضعيف % 1.66 -1	متوسط % 2,32-1,66	عالٍ % 3-2,32	المعدل	الدلالة الاجتماعية
ع1: إبداء رأي أفراد الأسرة بما يتعلق بشؤون الأسرة، والمشاركة في صنع القرار عن طريق تبادل الحوار.	19	32	49	2.30	متوسط
ع2: تقبل الوالدين لوجهة نظر الأبناء عند اتخاذ القرارات.	22	32	39	2.17	متوسط
ع3: محاورة أفراد الأسرة لما تتم مشاهدته وتداوله في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).	22	36	42	2.20	متوسط

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أنَّ معدل إبداء رأي الفتاة في شؤون أسرتها ومشاركتها في صنع القرار متوسط، ويساوي (2.30)، وأنَّ معدل حوار الفتاة لما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي مع أسرتها متوسط، ويساوي (2.20)، وأنَّ معدل تقبل الوالدين لوجهة نظر الفتاة عند اتخاذ القرارات الأسرية متوسط، ويساوي (2.17)

- الهدف الثاني (المعدّل العام): التعرّف على المعدل العام لقيم تواصل الأسرة السعودية

جدول (6).

	ضعيف % 1.66 -1	متوسط % 2,32-1,66	عالٍ % 3-2,32	المعدل العام	الدلالة الاجتماعية
المعدل العام لقيم التواصل الأسري.	10	33	57	2.47	عالٍ

يُلاحظ من البيانات الوصفية الإحصائية لمعدل النسبة المئوية للجدول أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على إبداء الفتاة لرأيها في شؤون أسرتها، وتقبل والديها لتلك الآراء عند اتخاذ القرارات الأسرية، وتبادل الحوار لما تشاهده الفتاة في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) مع أفراد أسرتها، وهذا التأثير بحسب المعدل العام عالٍ ويساوي (2,47).

- الهدف الثالث: التعرُّف على علاقة وارتباط عدد الساعات التي تقضيها الفتاة على السناب شات بقيَم التواصل الأسري.

اتضح من التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية أنَّه لا يوجد علاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيم التواصل الأسري، وعدد الساعات التي تقضيها الفتاة على مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات). ويفسر ذلك الجدول الآتي رقم (7):

ISSN: 2706-6495

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (جاما) للمتغيرات الترتيبية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم التواصل الأسري / عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات:	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.06 جاما= -	من ساعة فأقل.	-	83.3	16.7	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	-	-	100	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	37.5	50	12.5	
	من سبع ساعات فأكثر.	33.3	66.7	-	
	المعدل العام.	21.1	57.9	21.1	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.32 جاما= --	من ساعة فأقل.	-	13.3	86.7	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	12.5	37.5	50	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	11.1	33.3	55.6	
	من سبع ساعات فأكثر.	16.7	50	33.3	
	المعدل العام.	7.9	28.9	63.2	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها. كا2= 0.86 جاما= --	من ساعة فأقل.	3.8	26.9	69.2	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	15.4	23.1	61.5	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	-	33.3	66.7	
	من سبع ساعات فأكثر.	-	-	100	
	المعدل العام.	7	25.6	67.4	

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (جاما) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات، ومعدل قيم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,06)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها متوسط بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.
2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا أحيانًا على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار دالة إحصائيًا، وتساوي (0,32)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.
3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,86)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات

- الهدف الرابع: التعرُّف على علاقة وارتباط الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي السناب شات بقيَم التواصل الأسري.

كشف تحليل الدراسة الميدانية أنَّ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها قد يشكل عائقًا على قيمة التواصل الأسري كما هو موضّح في بيانات الجدول الآتي رقم (8):

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (كرامير) للمتغيرات الاسمية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم التواصل الأسري / الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي.	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.93 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	23.1	53.8	23.1	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	-	100	-	
	للتواصل مع الآخرين.	20	60	20	
	المعدل العام.	21.1	57.9	21.1	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل	لقضاء وقت الفراغ	4.3	21.7	73.9	

الاجتماعي تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.47 كرامير= --	والترفيه.				لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	20	40	40	
	للتواصل مع الآخرين.	10	40	50	
	المعدل العام.	7.9	28.9	63.2	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.45 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	6.9	31	32.1	
	للحصول على المعرفة.	16.7	-	83.3	لا يوجد علاقة وارتباط
	للتواصل مع الآخرين.	-	25	75	
	المعدل العام.	7	25.6	67.4	

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (كرامير) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومعدل قيَم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,93)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها متوسط، بصرف النظر عن جميع أهداف استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).
2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحيانًا عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومعدل قيَم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.47)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع أهداف استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).
3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثّر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيم التواصل الأسري؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.45)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ تواصل الفتاة مع أسرتها عالٍ بصرف النظر عن جميع أهداف استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

وقد بيّنت نتائج الدراسة الحالية أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير القيَم الأسرية، وانعكاس ذلك على تواصل وتفاعل أفراد الأسرة، واستنتجت الدراسة أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) قد أثّرت على قيَم التواصل الأسري وعلى الحوار بين أفراد الأسرة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كافي والصالحي (2016) التي أظهرت أنَّ الشباب اتجهوا نحو التواصل مع الأقارب وأفراد الأسرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بدلًا من التواصل معهم عبر الاتصال الشخصي.

المبحث الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الأسرة السعودية.

يهدف هذا المبحث إلى تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على قيَم خصوصية الأسرة السعودية، الأمر الذي ينعكس بدوره على التفاعل داخل الأسرة، بما يحقق الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة.

ولمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير قيَم خصوصية الأسرة السعودية، حُللت قيم الخصوصية الأسرية الآتية:

- مشاركة الأحداث اليومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).
- المقارنة بين ما يُشاهد في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) وواقع الأسرة.
- التعرف على خصوصيات بعض الصديقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

ولتحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) سَتُعرض عناصر قيم الخصوصية الأسرية؛ لمعرفة انعكاسها على التفاعل بين أفراد الأسرة، باستخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالية مناسبة، بالتركيز على كلِّ عنصرٍ من عناصر قيم الخصوصية الأسرية المحددة بالدراسة، وبيان علاقتها بالمتغير المستقل مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، وتوضيح الاتجاه النظري الاجتماعي المفسّر لمشكلة الدراسة في الجداول الآتية

- الهدف الأول (المعدّل): التعرّف على معدل أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير قيَم الخصوصية الأسرية.

يُلاحظ من البيانات الإحصائية في الجدول، وخاصة من قيمة المتوسط أنَّ معدل قيم خصوصية الأسرة السعودية يتراوح بين متوسط وضعيف، كما هو موضّح من الجدول الآتي رقم (9):

معدل قيم الخصوصية الأسرية:	ضعيف % 1.66 -1	متوسط % 2,32-1,66	عالٍ % 3-2,32	المعدل	الدلالة الاجتماعية
ع1: مشاركة الأحداث اليومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).	50	39	11	1.61	ضعيف
ع2: المقارنة بين ما يُشاهد في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) وواقع الأسرة.	39	36	25	1.86	متوسط
ع3: التعرف على خصوصيات بعض الصديقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).	18	39	43	2.25	متوسط

يتضح من الجدول السابق أنَّ معدل معرفة الأمور الشخصية للصديقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) متوسط، ويساوي (2.25)، بينما معدل مقارنة الفتاة لما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) مع واقعها في أسرتها يساوي (1.86)، في حين أنَّ معدل مشاركة الأحداث اليومية للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) ضعيف، ويساوي (1.61)

- الهدف الثاني (المعدل العام): التعرُّف على المعدل العام لقيم خصوصية الأسرة السعودية

جدول (10).

المعدل العام لقيم الخصوصية الأسرية	ضعيف -1 % 1.66	متوسط % 2,32-1,66	عالٍ % 3-2,32	المعدل العام	الدلالة الاجتماعية
	26	41	33	2,07	متوسط

يُلاحظ من البيانات الوصفية الإحصائية لمعدل النسبة المئوية للجدول أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على مشاركة الطالبة لأحداثها اليومية، وأثرت عليها من ناحية مقارنتها لما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) مع واقعها في أسرتها، ومن ناحية خصوصيتها كون (السناب شات) تسبب في معرفة الأمور الشخصية (الخصوصية) للصديقات، وهذا التأثير بحسب المعدل العام متوسط، ويساوي (2.07).

- الهدف الثالث: التعرّف على علاقة وارتباط عدد الساعات التي تقضيها الفتاة على السناب شات بقيَم الخصوصية الأسرية.

يتضح من التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية عدم وجود علاقة بين خصوصية الأسرة وعدد الساعات التي تستخدمها الفتاة على مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات). ويفسر ذلك الجدول الآتي رقم (11):

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (جاما) للمتغيرات الترتيبية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم الخصوصية الأسرية / عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على السناب شات:	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.24 جاما= -	من ساعة فأقل.	50	33.3	16.7	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	-	50	50	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	12.5	25	62.5	
	من سبع ساعات فأكثر.	-	-	100	
	المعدل العام.	21.1	26.3	52.6	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل الفتاة مع	من ساعة فأقل.	26.7	53.3	20	
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	-	75	25	

ISSN: 2706-6495

أسرتها كا2=0.10 جاما= --	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	-	55.6	44.4	لا يوجد علاقة وارتباط
	من سبع ساعات فأكثر.	-	33.3	66.7	
	المعدل العام.	10.5	55.3	34.2	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.24 جاما= -	من ساعة فأقل	50	38.5	11.5	لا يوجد علاقة وارتباط
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	30.8	23.1	46.2	
	من أربع ساعات إلى ست ساعات.	33.3	33.3	33.3	
	من سبع ساعات فأكثر.	-	100	-	
	المعدل العام.	41.9	34.9	23.3	

يلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (جاما) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيَم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,24)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها عالية، بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.

2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحيانًا عائقًا على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيَم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار دالة إحصائيًا، وتساوي (0,10)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها متوسطة بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.

3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,24)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها ضعيفة بصرف النظر عن جميع معدلات ساعات استخدامها للسناب شات.

- الهدف الرابع: التعرُّف على علاقة وارتباط الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي السناب شات بقيَم الخصوصية الأسرية.

كشف تحليل الدراسة الميدانية أنَّ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل فتاة مع أسرتها قد تمثل عائقًا على قيمة الخصوصية الأسرية، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (12):

ISSN: 2706-6495

جدول اختبار العلاقة الإحصائية (كا2)، وارتباط (كرامير) للمتغيرات الاسمية.

الإطار التصوري النظري: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها (نظرية التفاعل الرمزي).	قيم الخصوصية الأسرية / الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي:	ضعيف 1- 1.66 %	متوسط 2,32-1,66 %	عالٍ 3-2,32 %	الدلالة الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا كا2= 0.38 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	15.4	30.8	53.8	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	100	-	-	
	للتواصل مع الآخرين.	20	20	60	
	المعدل العام.	21.1	26.3	52.6	
أحيانًا تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.22 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	17.4	47.8	34.8	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	-	40	60	
	للتواصل مع الآخرين.	-	80	20	
	المعدل العام.	10.5	55.3	34.2	
لم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفاعل الفتاة مع أسرتها كا2= 0.16 كرامير= --	لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	37.9	41.4	20.7	لا يوجد علاقة وارتباط
	للحصول على المعرفة.	66.7	33.3	-	
	للتواصل مع الآخرين.	37.5	12.5	50	
	المعدل العام.	41.9	34.9	23.3	

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لاختبار العلاقة (كا2)، ومقياس الارتباط (كرامير) ما يأتي:

1. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل عائقًا على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومعدل قيَم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0,38)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها عالية بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).
2. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحيانًا عائقًا لتفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين الهدف من استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات)، ومعدل قيَم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.22)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها متوسطة بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

3. أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على تفاعل الفتاة مع أسرتها كما تفترض نظرية التفاعل الرمزي، التي لا ترى وجود علاقة بين عدد الساعات التي تقضيها الفتاة يوميًا على (السناب شات)، ومعدل قيَم الخصوصية الأسرية؛ حيث جاءت قيمة الاختبار غير دالة إحصائيًا، وتساوي (0.16)، وبالنظر إلى المعدل العام لخلايا الجدول، يُلاحظ أنَّ محافظة الفتاة على خصوصية أسرتها ضعيفة بصرف النظر عن جميع أهداف استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).

اختبار العامل التحليلي التوكيدي:

الهدف: تصنيف العوامل المؤثرة في (القيم الأسرية) بحسب أهميتها إلى ثلاثة عوامل.

توصّل اختبار العامل التحليلي التوكيدي الخاص بفحص واختبار الافتراضات النظرية الملائمة لتفسير مشكلة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيَم الأسرية في المجتمع السعودي إلى ما يأتي:

- ملاءمة افتراضات نظرية التفاعل الرمزي لتفسير أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الأسرية في المجتمع السعودي؛ حيث بلغ معدل تفسير نظرية التفاعل الرمزي لمشكلة البحث (34.9%)، ويتضح هذا من الجدول الآتي الذي صنّف أثر التفاعل والتأثير المتبادل في القيم الأسرية إلى ثلاثة عوامل بحسب ترابطها وتشبعها مع بعضها، وبحسب معدل تأثيرها في ظلّ تأثير مواقع التوصل الاجتماعي (السناب شات) إلى ما يأتي:

جدول (13).

العامل الأول: التواصل الأسري:		العامل الثاني: الترابط الأسري:		العامل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي:	
(قوة فاعليته)= 12.77%	التشبّع	(قوة فاعليته)= 11,48%	التشبّع	(قوة فاعليته)= 10,65%	التشبّع
كم عدد الساعات التي تقضيها على السناب شات يوميًا؟	.66	ساعدتني في زيادة ترابطي بأسرتي وتقوية علاقتي بأفرادها.	.67	علمت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) الكثير من الأمور الشخصية لبعض صديقاتي.	.58
أبدي رأيي في شؤون أسرتي وأشارك في صنع القرارات.	.-56	عززت لدي شعور الانتماء إلى أسرتي.	.58	أتحاور مع أسرتي عما أشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات).	.34
أشارك أحداثي اليومية على شكل صور وفيديوهات عبر السناب شات.	.53	ساعدت في زيادة تواصلي وارتباطي بأفراد أسرتي الذين يسكنون بعيدًا عني.	.52	الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	.-29

أقارن بين ما أشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) وواقعي مع أسرتي.	.53				
يتقبل والداي وجهة نظري عند اتخاذ القرارات الأسرية.	.-43				
معدل تفسير نظرية التفاعل الرمزي لمشكلة البحث يساوي .34,9%)					

وبعرض تلك العوامل نلاحظ تنوعًا كبيرًا؛ من حيث كمية قوتها التفسيرية بالاستناد إلى افتراضات نظرية التفاعل الرمزي التي تتصور أنَّ القيم الأسرية تتأثر بانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) في الأسرة السعودية، وقد نتج عنها الاستنتاجات الآتية:

التواصل الأسري: وهو من أهم العوامل، فقد بلغت كمية التباين المفسرة لهذا العامل (12.77%) في ضوء افتراضات نظرية التفاعل الرمزي، وفي هذا العامل اتحدت خمسة متغيرات تابعة، وهي: عدم قدرة الفتاة على إبداء رأيها في شؤون أسرتها، وعدم مشاركتها في صنع القرارات، وميلها إلى مشاركة أحداثها اليومية على شكل صور وفيديوهات عبر السناب شات، ومقارنة ما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) بواقعها مع أسرتها، وعدم تقبل والديها لوجهة نظرها عند اتخاذهما القرارات الأسرية، وهذه العوامل اتحدت وتشبعت مع المتغير المستقل (عدد الساعات) التي تقضيها الفتاة على السناب شات يوميًا.

الترابط الأسري: بلغت كمية التباين المفسرة لهذا العامل (11.48%) في ضوء افتراضات نظرية التفاعل الرمزي، وفي هذا العامل اتحدت ثلاثة متغيرات تابعة، هي: مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) في زيادة ترابط الفتاة، وتقوية علاقتها بأسرتها، وتعزيز شعور انتمائها إلى أفراد أسرتها، وساعدتها أيضًا على زيادة تواصلها مع أفراد أسرتها الذين يسكنون في مدن أو دول مختلفة دون الاتحاد والتشبع مع المتغيرات المستقلة، وهي (عدد الساعات) التي تقضيها الفتاة يوميًا على (سناب شات)، والهدف من استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد اتحدت المتغيرات التابعة وتشبعت مع افتراض نظرية التفاعل الرمزي التي تتصور أنَّ (السناب شات) من الوسائل التي تساعد على زيادة التفاعل داخل الأسرة.

مواقع التواصل الاجتماعي: بلغت كمية التباين المفسرة لهذا العامل (10.65%) في ضوء افتراضات نظرية التفاعل الرمزي، وفي هذا العامل اتحد متغيران تابعان، هما: ازدياد معرفة الفتاة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) بالكثير من الأمور الشخصية لبعض صديقاتها، ومحاورة ما تشاهده مع أسرتها، مع المتغير المستقل: هدف الفتاة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

6. مناقشة الدراسة وتوصياتها:

1.6. نتائج الدراسة:

ساعدت الاختبارات الإحصائية الاستدلالية والوصفية على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها الرئيسة، وساهمت الافتراضات النظرية في تفسير القيَم الإحصائية- وبيان الدلالة الاجتماعية، وتحديد حجم المشكلة واتجاهها التي تتصوّر أنَّ القيَم الأسرية قد تتأثر نتيجة انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات). وتوصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج رئيسية، هي:

النتيجة الأولى:

تحقّق الهدف من التساؤل الأول في الدراسة، الذي نسعى من خلاله إلى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير ترابط وتماسك الأسرة، فيما يتعلق بتقوية ودعم الترابط بين أفراد الأسرة، وقد توصلت الدراسة إلى الآتي:

- أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على ترابط الفتاة بأسرتها، وعززت شعورها بالانتماء إلى أفراد أسرتها، وزادت ارتباطها بأفراد أسرتها الذين يسكنون بعيدًا عنها.

النتيجة الثانية:

تحقّق الهدف من التساؤل الثاني في الدراسة، الذي نسعى من خلاله إلى كشف أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير قيَم التواصل فيما يتعلق بتقبل الوالدين لوجهات النظر، ومشاركة الفتاة في القرارات الأسرية. وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

- أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على إبداء الفتاة لرأيها في شؤون أسرتها، وتقبل والديها لتلك الآراء عند اتخاذ القرارات الأسرية، ومحاورة الفتاة عمَّا تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) مع أفراد أسرتها.

النتيجة الثالثة:

تحقّق الهدف من التساؤل الثالث في الدراسة، الذي نسعى من خلاله إلى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) على تغيير خصوصية الأسرة السعودية، فيما يتعلق بنشر ومشاركة خصوصيتها، ومقارنة الفتاة بين ما تشاهده في السناب شات وواقعها مع أسرتها. وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) أثرت على مشاركة الفتاة لأحداثها اليومية، ومن ناحية مقارنتها لما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي (السناب شات) بواقعها مع أسرتها، وأثرت أيضًا من ناحية خصوصية الفتيات كون (السناب شات) تسبب في معرفة أمور الصديقات الشخصية (الخصوصية).

2.6. توصيات الدراسة:

على ضوء تحليل الدراسة الميدانية ونتائج الدراسة، توصي الدراسة بما هو آت:

أولًا: فيما يتعلق بقيَم ترابط الأسرة:

- توفير الوالدين لبيئة مناسبة تشجّع الأبناء على زيادة ترابطهم داخل الأسرة، والاستمتاع بكلِّ التفاصيل اليوميّة التي يعيشونها داخلهِ، كتوفير البيئة الإيجابيّة، والمتطلبات المنزلية المحببة للأسرة.

- الاهتمام بالاجتماعات العائلية؛ لكونها تلعب دورًا فعّالًا في تحقيق التماسك والترابط الأسري؛ لذلك على الوالدين التأكيد على أهمية حضور كل أفراد الأسرة الاجتماعات العائلية، مما يساعد على تعميق الروابط والعلاقات الأسرية.

- إقامة المؤسسات المتخصصة ندوات ودورات توعوية لأفراد الأسرة عن الآثار المترتبة عن الإفراط باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على الأسرة خصوصًا، والمجتمع عمومًا.

- تنظيم دورات توعوية وتثقيفية للطالبات في الجامعات عن كيفية تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ بحيث لا تؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

ثانيًا: فيما يتعلق بقيَم تواصل الأسرة:

- نشر الوعي بأهمية الحوار بين أفراد الأسرة؛ لأنه يقوي ويدعم التواصل فيما بينهم.

- تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل؛ مما يساعد على زيادة التواصل بين أفراد الأسرة.

- عمل باحثي علم الاجتماع دراسات اجتماعية تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع عمومًا، وما يطال الأسرة من تأثيرات، مع تقديم توصيات؛ للحدِّ من تأثيرها.

- تخصيص جلسات دورية تضمُّ جميع أفراد الأسرة، مما يساعد على تقوية تواصلهم مع بعضهم، ومشاركة أحداثهم اليومية.

- استغلال الانتشار الواسع للسناب شات، وتقديم لَفَتات عن الأسرة من خلاله.

ثالثًا: فيما يتعلّق بقيَم خصوصية الأسرة:

- غرس أهمية الخصوصية الأسرية في نفوس الأبناء منذ التنشئة، سواءً كانت عن خصوصية الأسرة نفسها، أو عن خصوصية الآخرين.

-نشر الوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي نفسها، أو من خلال عقد حملات توعوية تخص فئة الشباب خصوصًا عن أهمية الخصوصية الأسرية، وما يطالها جراء انتهاكها.

- عمل متخصصي علم الاجتماع دراسات تناقش وتحلِّل الخصوصية الأسرية والعوامل المؤثرة عليها؛ وذلك لشُحِّ الدراسات في هذا المجال رغم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي السلبي عليها.

3.6. مقترحات لبحوث مستقبلية:

على الباحثين في علم الاجتماع التركيز على متغير القيَم الأسرية، ودراسة كل متغير في بحوث مستقلة، والمؤثرات التي قد تتعرض لها وتسبب في تغيير النسق القيَمي للأسرة؛ لأهمية القيَم، وعمق تأثيرها على البناء الأسري، واستقرار الأسرة والمجتمع.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

1 – شعوبي، نور الهدى، غزال، مريم 2014م (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين) رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، ورقلة، الجزائر.

2 – العورتاني، عامر، 2019م (مقال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية) جريدة الرأي.

3 – الحيدري، منى، 2015م – 1436ه (مقال علاقاتنا الأسرية في خطر) عدد 17089، جريدة الرياض.

4 – اليوسف، أسماء، 2016 – 2017م (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد) رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

5 – مطالقة، العمري، 2018م (أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات) مجلد 45، عدد5، ملحق2، الأردن.

6 – الناصر، منال، 2019م (وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض) رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد العشرون، الرياض.

7 –ورقلة، نادية، 2011م (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي) دراسة بحثية، جامعة الجلفة، الجزائر.

8- الحصموتي، قاسم، 2019م (القيّم في الكتب المدرسية) الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

9- فاضل، مشتاق، 2019م (مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية) الطبعة الأولى.

10- عبدالرحمن، طارق، 2013م (دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية) الرياض.

11- عبدالله، أسماء، 2020م (ما الترابط الأسري وما أهميته).

12- مبارك، شيماء، الأمين، 2013م (التواصل الاسري ودوره في تنمية وترسيخ قيّم المواطنة) دراسة بحثية، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي، الجزائر.

13- الركاض، زامل 2005(حق الخصوصية) العدد 13668 جريدة الرياض.

14- الغامدي، حسين، 2016 (إيجابيات التواصل الإلكتروني بين أفراد الأسرة)

15- بورني نسيم، بخوش وليد، 2019، (مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة) مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد09، العدد03، جامعة ام البواقي، الجزائر.

16- الخضر ملاك، 2019، (ما هي أهمية الترابط الأسري) موقع ويكي العرب.

17- عقلة محمد، 1989 (نظام الأسرة في الإسلام) مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن، عمان، ط/.2

18- فلمبان، أنوار سبتمبر 2022م (دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في دعم قيّم الأسرة لدى الجمهور السعودي دراسة ميدانية مقارنه،) كلية الاتصال والاعلام، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-المجلد 6، العدد 10.

19- وسام. سعدي. 2022(مفهوم الخصوصية في إطار الحقوق الأسرية) مدونة وسام السعدي جامعة الموصل، العراق.

20- الماجري الفة، 2017، (التحولات الثقافية وتأثيرها على بنية العائلة التونسية المعاصرة) رسالة دكتوراه، جامعة تونس الاولى، تونس.

21- محمد، علي، احمد، محمود، 2010م (التنشئة الاجتماعية) الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للنشر، الرياض.

22- ناصر، ابراهيم عبد الله، 2010م (علم الاجتماع التربوي) الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.

23- البلوي، ابراهيم اشرف ابراهيم، والزعبي، ابراهيم أحمد سلامة، 2022م (مدى توافر القيّم الأسرية في كتاب التربية الاسلامية للصف التاسع الاساسي في الأردن) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت المفرق، الأردن.

24- علي، عمروا، 2021م (دراسة مواقع التواصل الاجتماعي على قيّم المجتمع السعودي)، مجلد6، مجلة علوم الاتصال.

25- الحسين، اسعد بن ناصر بن سعيد، 2016م (أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيّم الشباب من منظور التربية الإسلامية،) مقال، مجلد 35 جزء 3، جامعة الأزهر، القاهرة.

26- الغامدي، ماجد بن جعفر، 2009م (الإعلام والقيّم) مؤسسة خلوق، الرياض.

27- عمر، معن خليل، 2013م (النظرية الاجتماعية المعاصرة دراسة تحليلية ونقدية) الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر.

28- عنون، الخالدي، حسين علي، نبيل عمران موسى، 2022م (شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الاسري)، بحث ميداني في مدينة الديوانيه، مجلد 3 ،عدد46، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،جامعة القادسية، العراق.

29-عبد الرحمن، طارق عطية، 2013م (دليل تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية "منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثيه") مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

30- سرحان، باسم، 2017م (طرائق البحث الاجتماعي الكمية) الناشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعه الأولى.

31- العذاري، سعيد، 2006م (آداب الأسرة في الإسلام) مركز الرسالة للنشر، الطبعة الثانية.

32- الغريب، عبدالعزيز، 2016م (نظريات علم الاجتماع) دار الزهراء، الرياض.

33- القبيسي، لمى، 2014م (الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود) الرياض.

35- الدوس، خالد، 2016م (السناب شات والوعي الأسري) مقال، جريدة الوطن.

36- الصلاحين، هلا، 2021م (العوامل المؤثرة على استقرار الأسرة) مقال، جريدة بنيان.

37- الخواجة، محمد، 2010م (أسس تصميم البحث الاجتماعي وتطبيقاته) جامعة طنطا، مصر.

38- رشاد، محمد، نادية، 2008م (النظرية المعاصرة في علم الاجتماع) دار المعرفة الجامعية للنشر.

40- عتوم حنان،2021(مقال مفهوم الاتصال الاسري واشكاله).

41- الدين، غدير، 2018، (مقال معلومات عن برنامج السناب شات)

42- التويجري، محمد، 2000م (الاسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي) جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

43- مصطفي سحاري خير الدين بوهده (2021) مجلة البحوث والدراسات العلمية، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من اسر ولاية المدية الجزائر.

ISSN: 2706-6495

44- الفقيه، الصالحي، 2016م (تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي) كلية الاعلام جامعة صنعاء، اليمن.

2.7. المراجع الالكترونية

1- إحصائيات السناب شات في السعودية.

- https://www.maisabusalah.com/2021/07/Snapchat-numbers2021.html?m=1

2- تعريف الخصوصية

- https://www.almtasadir.com/54131

3-الهيئة العامة للإحصاء، 2019م

- https://www.stats.gov.sa/ar/news/365

4- عسيلان، غسان 2021م (مقال بعنوان وسائل التواصل وانتهاك الخصوصية) صحيفة سبق الإلكترونية

- https://sabq.org/saudia/b53drt

3.7. المراجع الأجنبية:

Ward, K. (2018). The Impact of Social Media Use on Adolescent Mental Health and Social Participation. Alliant International University,san Diego, ProQuest Dissertations Publishing

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الدكتورة/ ألفة أحمد الماجري، الباحثة/ شادن عبد العزيز المزيرعي، الباحثة/ رويده صالح الحربي، الباحثة/ فدوى عبد الله الحسن، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.50.3